Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنّ هذه التنظيمات الكتابية الثلاثة قد لقي كلٌّ منها في حينه دعماً حكوميًّا، إلا أن استعمالها اقتصر على المساعدة في تعلّم الرموز الصينية[٣٤]. وبالإمكان تلخيص سياسة الصين الشعبية في مجال اللغة منذ انتصار الثورة سنة ١٩٤٩ على النحو التالي:

١ ـ تبسيط الرموز الصينية من خلال اختصار عدد الخطوط في الرموز المعقّدة

٢ ـ نشر اللغة القومية المشتركة القائمة على لهجة بكين في كل أنحاء الصين الشعبية

٣ ـ وضع تنظيم فونيتيكي يهدف إلى ما يلي:

أ ـ تنقيط الرموز الصينية

ب ـ تعزيز اللغة المشتركة في الصين

ج ـ وضع أبجديّات خطيّة للأقليات التي تتكلّم لغة غير اللغة الصينية

د ـ القبول باحتمال إبدال الرموز التقليدية بتنظيم كتابي فونيتيكي في زمن «المستقبل» غير المحدَّد

ويشير «شو إن لاي» في خطاب له في ١٠ كانون الثاني ١٩٥٩ إلى أهداف الحكم الصيني في مجال اللغة فيقول:

«يشتمل الإصلاح في مجال اللغة الصينية المكتوبة على تبسيط الرموز الصينية (Han Characters)، وتعميم اللغة المشتركة، وعلى صياغة مقاييس أبجدية صينية فونيتيكية ووضعها قيد الاستعمال»[٣٥].

ويذكر «شو إن لاي» في خطابه هذا أنّ الهدف ليس استبدال الرموز الصينية، وتجدر الإشارة هنا أيضاً، إلى أن الحكم الصيني عيّن لجنة بحوث تعنى بإصلاح الكتابة الصينية منذ سنة ١٩٥١، وقد تكوّنت هذه اللجنة من عددٍ من الألسنيِّين، وهدفت إلى ما يلي:

(أ) تبسيط الكتابة التقليدية

(ب) وضع تنظيم فونيتيكي جديد والنص على مجالات استعماله

---

(٣٤) John De Francis, **Nationalism and Language Reform in China.**

(٣٥) John De Francis, «Language and Script Reform», in J.A. Fishman (ed.), **Advances in the Sociology of Language,** Volume II, p. 453.